

الأصول في النحو

قلت : عَضَامِيزُ وَحَجَّانِفْلُ وَحُجَّيْفَلُ وَحُجَّيْفِيلُ النونُ زائدةٌ وكذلك عَجَزَسٌ وَعَدَبَسٌ ضاعفوا كما ضاعفوا ميمَ مُحَمَّدٍ وكذلك قِرَشَبٌ ضاعفوا الباءَ كما ضاعفوا دالَ مَعَدٍ وكنهور لا تحذفُ واوهُ لأَنَّها رابعةٌ فيما عدتهُ خمسةُ أحرفٍ .
وعَدَتَرِيسٌ عُدَتَرِيسٌ والنونُ زائدةٌ لأنَّ العَدَتَرِيسَةَ الشدةُ والعَنَتَرِيسَةَ الشدیدُ وَخَنَدُشَلِيلُ خُنَدِيشِيلُ تحذفُ إحدى اللامين زائدةٌ لأَنَّها زائدةٌ يدلُّك على ذلك التضعیف والنونُ من نفس الحرفِ حتَّى يتبينَ لك سوى ذلك ومنجنونٌ مُنَدِيجِینُ وطُمَّأَنینةٌ طُمَّمَینینةٌ تحذفُ إحدى النونین لأَنَّها زائدةٌ .
وفي قشعريرةٍ قُشَعِرِیرةٌ وقِنْدَأَوٌ وإن شئتَ حذفتَ الواو كما حذفتَ ألفَ حَبَرَکی وإن شئتَ النونَ وإبراهیم بُرَیهِیم وقد غلط في هذا سیبویه لأَنَّه حذفتَ الهمزة فجعلها زائدةً ومن أصوله أنَّ الزوائد لا تلحقُ ذواتِ الأربعةِ منْ أوائلها إلاَّ الأسماءَ الجاريةَ على أفعالها ويلزمه أن يصغر إبراهيم : أُبیرِیرةٌ ويصغُر اسماعیل : سُمَیعیلُ وقال : تحذفُ الألفُ حتَّى تجيءَ على مِثَالِ : فُعَیعیلٍ ومُجْرِفسُ جُرَیفسُ وجُرَیفسُ ولو لم يحذف الميم لم يجيء التحقیرُ على مِثَالِ : فُعَیعیلٍ وفعیعیلٍ ومُقَشَعِرٌ ومُطَمَّئِنٌ تحذفُ الميمَ وأحد الحرفین المضاعفین